

تفسير ابن كثير

* إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ^{قُلْ} إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ

يخبر تعالى أنه يدفع عن عباده الذين توكلوا عليه وأنابوا إليه شر الأشرار وكيد الفجار ،

ويحفظهم ويكأؤهم وينصرهم ، كما قال تعالى : (أليس الله بكاف عبده) [الزمر : 36

[وقال : (ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا

([الطلاق : 3] . وقوله : (إن الله لا يحب كل خوان كفور) أي : لا يحب من عباده

من اتصف بهذا ، وهو الخيانة في العهود والمواثيق ، لا يفي بما قال . والكفر : الجحد للنعم

، فلا يعترف بها .